

خطوات بناء بطاقة ملاحظة الأداء لأساتذة جامعة البصرة في امتلاكهم لمهارات المحاجة

الباحثة. ليلى خليل هندي أ.د. فيصل عبد منشد أ.م.د. محسن ظاهر إسكندر
كلية التربية للبنات / جامعة البصرة

Email: pgs.layla.khalil@uobasrah.edu.iq

Email: faisal.alshually@uobasrah.edu.iq

Email: Mahsin.m@uobasrah.edu.iq

المخلص

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على (مدى توافر مهارات الحجاج لدى أساتذة أقسام اللغة العربي في كليات جامعة البصرة)

أبتعت الباحثة في بحثها المنهج الوصفي التحليلي ويتحدد مجتمع البحث الحالي لأساتذة أقسام اللغة العربية من مختلف المراحل الدراسية في كليات التربية والآداب في جامعة البصرة للعام الدراسي (٢٠٢٣_٢٠٢٤). اختارت الباحثة عينةً بحثها بالطريقة العشوائية للجمع بلغ عددهم (١٢٥) أستاذ وأستاذة وأعدت الباحثة أداة للبحث وهي بطاقة الملاحظة المتكونة من (١٣) مهارة و٦٣ فقرة وخمسة بدائل وطبقت على عينة البحث الأساسية باستعمال الوسائل الإحصائية التالية: (معامل ارتباط بيرسون، معادلة الفا كرو نباخ، اختبار (t)، اختبار تحليل التباين (f)، الانحراف المعياري، المتوسط الحسابي، الوسط المرجح)

وذلك لأجل معرفة مدى توافر مهارات الحجاج لديهم ودرجة تمكنهم فيها وكذلك بقية الأهداف التي وضعتها الباحثة لمعرفة نتائج البحث، اسفرت نتائج البحث عن أن عينة البحث لديها تدني وضعف في مهارات الحجاج بالنسبة للهدف الأول، ولأجل تحقيق الهدف الثاني قامت الباحثة بحساب النتائج حسب متغير الجنس وأظهرت النتائج عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في درجة امتلاكهم للمهارات الحجاجية

أما الهدف الثالث فقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق في درجة امتلاك المهارات الحجاجية بين كليات التربية والآداب. وفي ضوء نتيجة البحث الحالي استنتجت الباحثة عدداً من الاستنتاجات منها:

إن توظيف المهارات الحجاجية الإقناعية تدعم التفاعل والاندماج في عملية التعليم وتعزز روح النقاش وتطور التفكير والارتقاء للمستويات العقلية العليا،

واستكمالاً لهذا البحث اقترحت الباحثة عدداً من الدراسات أهمها:

إجراء دراسات تجريبية تهدف إلى الكشف عن أهم المشكلات التي تواجه الأساتذة في المهارات الحجاجية ووضع خطط وبرامج لحل هذه المشكلات والارتقاء بمستوى المهارات

الكلمات المفتاحية: التعليم الجامعي، الأستاذ الجامعي، الجامعة، مهارات الحجاج.

Steps to Develop a Performance Observation Card for University of Basrah Professors Regarding Their Argumentation Skills

Researcher. Layla Khalil Hindi

Prof. Dr. Faisal Abdul Manshed

Assist. Prof. Dr. Mohsen Taher Iskandar

College of Education for Women / University of Basrah

Email: pgs.layla.khalil@uobasrah.edu.iq

Email: faisal.alshually@uobasrah.edu.iq

Email: Mahsin.m@uobasrah.edu.iq

Abstract

The current research aims to identify the availability of Argumentative skills among the professors of Arabic language departments at the Colleges of education and of Arts at the University of Basrah. The researcher choses the research sample by random method, it included (125) professors and professors. The researcher prepares a research tool, namely the observation card which consist of 13 skills, 63 paragraphs and five alternatives, and applied it to the basic research sample using the following statistical means: Pearson correlation coefficient, Alpha-krubach equation, Test (t), variance analysis test (f), standard deviation Arithmetic mean, weighted mean.

The results of the research show that the research sample has a low and weakness in the skills of argumentation for the first goal, and in order to achieve the second goal, the researcher calculates the results according to the gender variable and the results showed that there are no differences between males and females in the degree of possession of argumentation skills. As for the third goal, the results show that there are no differences in the degree of possession of argumentation skills between the colleges of education and arts

In light of the result of the current research, the researcher concluded a number of conclusions, including : The use of persuasive argumentative skills supports interaction and integration into the educational process, enhances the spirit of discussion, develops thinking and rises to higher mental levels. In addition to this research, the researcher proposes a number of studies, the most important of which are : Conducting experimental studies aims at revealing the most important problems facing professors in Hajj skills and developing plans and programs to solve these problems and improve the level of skills.

Keywords: University Education, university professor, University, Argumentation skills.

الفصل الأول: التعريف بالبحث

يعد الأستاذ الجامعي كائن اجتماعي يتفاعل مع الآخرين يؤثر فيهم ويتأثرون به، فهو في تواصل مستمر معهم، إذ تعددت وسائل التواصل التي مكنت الفرد من التعبير عن آراءه، بسبب اختلاف وجهات النظر مما يؤدي إلى ظهور أسباب مختلفة والوقوع في الخلافات فكان لا بد أن يتحلى الأستاذ الجامعي بمجموعة من المهارات التي تعينه على تحقيق الهدف من تقنية التواصل إذ يسعى الأستاذ الجامعي إلى تطور الفرد وتقدمه وتنمية ملكته الفكرية من خلال استثمار المهارات والتفكير الجيد كذلك التأثير والإقناع والعمل على تطويرها.

ويعتمد تطوير الأداء الجامعي على التنمية المهنية لأستاذة الجامعة وجميع العناصر الأساسية في مجال التطوير لأنهم يمثلون جوهر النشاط العلمي والأكاديمي. والأستاذ الجامعي في عملية مستمرة وهادفة لإيصال المعلومات، وتكوين المهارات، وخلق اتجاهات إيجابية تؤدي إلى إحداث تغييرات عقلية فنية، ومهارية وسلوكية.

يتميز الأستاذ الجامعي بشخصية واعية مؤثرة متفهمة مما ينعكس ذلك إيجاباً على أدائه في التدريس واستخدامه للأساليب المتنوعة والشيقة، التي تحث الطلاب على التفكير والارتقاء بمستوى المهارات تمكنه في مواجهة الحياة على اختلافها والتعامل معها على أساس موضوعي منطقي ودخول في جميع المناقشات مرتفعين بذلك إلى مستويات عليا من التفكير والتقدم العلمي وعدم الاعتماد على المعارف المقتصرة على المناهج.

تعد المهارات الحجاجية ضرورية للأستاذ الجامعي فهي الأداة التي تساعده في مواجهة متغيرات العصر ويتواصل بها مع مختلف الناس، وإن تمكنه من المهارات يؤثر إيجاباً في الطريقة التعليمية بأكملها.

إن أي خلل أو تدني في مستوى المهارات يؤثر على أداء الأستاذ الجامعي وبالتالي يحدث قصور في معارف الطلبة واكتسابهم المهارات اللازمة لمختلف جوانب الحياة.

للتأكد من وجود المشكلة في مجال العمل الواقعي قامت الباحثة بتوجيه استبانة استطلاعية إلى عدد من التدريسيين المختصين في اللغة العربية وفروعها إذ وزعت الاستبانة لكليات التربية والآداب في أقسام اللغة العربية جامعة البصرة (كلية التربية القرنة، كلية التربية للعلوم الإنسانية، كلية التربية للبنات، كلية الآداب)

جاء في الاستبيان مدى تناول أساتذة اللغة العربية لمهارات الحجاج فكانت الإجابة استخدامهم قليل من مهارات الحجاج وقد أكد أغلبهم البالغ عددهم ٧٥% إن تناول مهارات الحجاج متدني ومنخفض

بعد ذلك قامت الباحثة بجمع الاستبانات البالغ عددها ثلاثة واربعون استبانة وقامت بجمع التكرارات والنسب وتحليلها إحصائياً فكان هناك انخفاض واضح في تدني المهارات لديهم هناك جملة من المؤثرات والضغوطات الداخلية والخارجية التي يتعرض لها الأستاذ الجامعي تعيق مهامه وأدواره على أكمل وجه. وقد تهدر القوى العاملة البشرية إذ أصبح ضرورياً تكوين وإعداد الأستاذ الجامعي مهنيًا، وإن أي قصور وخلل في ذلك يؤثر على أداءه مما يسبب تدني في امتلاكه للمهارات الحجاجية

بعد التأكد من وجود المشكلة، قامت الباحثة بتوجيه استبيان استطلاعي بشكل عشوائي إلى طلبة أقسام اللغة العربية في كليات جامعة البصرة من مختلف المراحل الدراسية وأخذ عينات بسيطة البالغ عددهم مئة واثنان عشرة طالب جاء في الاستبيان قائمة بمهارات الحجاج كما وجهت الباحثة سؤال للطلبة ما رأيكم في أداء الأساتذة في الطريق التعليمي لاستخدامهم مهارات الحجاج خلال التدريس فكانت إجابات الطلبة في هذا الأمر البالغ عددهم ٨٥% إذ كانت أغلب الإجابات عدم إيصال الأفكار بالشكل الصحيح فضلاً عن الازدواج بين اللغة الفصحى والعامية التي ترتبط وثيقاً في مهارة ضبط ومراعاة السياق كما إن البعض لا يمتلك القدرة على التأثير والاقناع كذلك الشعور بالملل أثناء المحاضرات نتيجة عدم جذبهم وتشويقهم للمعلومات

ترى الباحثة هذه الأسباب ناتجة من بيئة الطبيعة التعليمية التي تكون ثمارها الضعف في الحاجة مما ينعكس سلباً على الأداء لدى الأساتذة. والأستاذ الجامعي الذي يركز عليه التعليم فهو البوابة الأساسية لخروج جيل واعي مثقف ملم بالمعارف القيمة والشيقة لذلك يجب التركيز عليه وإعداده إعداد أكاديمي راقى فهو الشخص المؤثر والوعاء العامل للمعرفة والوعي في مختلف المجالات فكان لابد امتلاك التدريسيين مهارات الحجاج بمستوى متميز وقوي فهي مهمة في التعليم وتعتمد هذه المهارات اعتماداً كلياً على الأساتذة فهم المحور الرئيسي في نجاحها وتطورها إلا أنه لا توجد دراسة تناولت مدى توفر مهارات الحجاج لدى أساتذة أقسام اللغة العربية في كليات جامعة البصرة وترى الباحثة هناك احتمال لزيادة التحديات والضغوطات لأساتذة الجامعة، بسبب ضعف مهارات الحجاج مما يؤدي إلى صعوبة في المناقشات الأكاديمية وتدني مستوى المشاريع البحثية، والتأثير على التقييمات الأكاديمية.

على الرغم من تفوق بعض الأساتذة في التحصيل العلمي وامتلاكهم شخصيات رائعة ومؤثرة واعتمادهم الطرق والاستراتيجيات التي تعزز الأفكار إلا أنه وجد التدني في امتلاكهم للمهارات الحجاجية ويعود ذلك إلى أسباب كثيرة منها: المادة العلمية، والوقت، وطبيعة المتعلمين وعلية فأن مشكلة البحث الحالي تتحد في السؤال الآتي:

س/ ما مدى توفر مهارات الحجاج لدى أساتذة أقسام اللغة العربية في كليات جامعة البصرة؟

أهمية البحث

إن للتعليم دور عظيم، ومؤثر في تقدم المجتمعات وتطور معرفتها، فهو إشعاع فكري وتأهيل علمي وتدريب تنموي، ويركز التعليم في جوانبه على عدد من نواحي التغيير فيبحث في التقدم العلمي وتأثيره في مجال المعرفة، كذلك يبحث في الثقافة وتأثيرها في القيم المجتمعية إذ امتدت وظيفة التعليم إلى مجال المعرفة بشكل جيد كما شمل التدريب الفني والمهني والعلمي (عقيقي، ٢٠١٢: ١٥).

يعد التعليم الجامعي الركيزة الأساسية للتنمية البشرية بكل قطاعاتها للبلد، كما أن الجامعة في أي مجتمع هي منبع التقدم لتوليد الفكر والإبداع وإنتاج المعرفة وتطبيقها. وهي الجهة القادرة على إعداد وتأهيل الكوادر المهنية المتخصصة والباحثين، كما تعد معقل التنوير وأداة التطوير والتغيير فهي تخدم النقاش والحوار، وتعمل كمراكز لأرثاء الثقافة والحفاظ عليها (الرفاعي، وآخرون، ٢٠١٨: ٢٠١) يعد الحرم الجامعي من الأدوات الأساسية التي تسهم في تكوين الفرد والمجتمع وبلورة ملامحه في الحاضر والمستقبل معاً، وضمان طرق التطور السليم للأمة في تحقيق أهدافها في التقدم والرفي في مختلف الميادين الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، (بدران، والدشان، ٢٠٠١: ٣٦).

إن التعليم الجامعي ليس مجرد نقل المعارف والمعلومات إلى الطالب، بل هو عملية تهتم بنمو الطالب بشكل متكامل من الناحية العقلية والوجدانية والمهارية وتعزيز شخصيته من جميع جوانبها المختلفة. وبالتالي فإن التعليم الجامعي يسعى إلى تعليم الطلبة كيف يفكرون، وكذلك تعليمهم الاعتماد على الذات وزيادة الثقة بالنفس، والشعور بالمسؤولية، والانجاز، والاستمرار في التعليم الجامعي (زيتون، ١٩٩٥: ١٩).

تكمن أهمية التعليم الجامعي في التأثير على التحقيق العلمي والمعرفي والنمو الفكري الشامل والأخلاقي، إذ يهدف التعليم الجامعي إلى التعبير عن الآراء والأفكار بكل صراحة وموضوعية كذلك يساهم في اكسابهم الاتجاهات الإيجابية. وكذلك التفاعل الفكري والمعرفي بين طلبة الجامعة وأعضاء هيئة التدريس وإعداد الطلبة إعداد مهني عالي من جميع جوانب الإنتاج المختلفة (الكبيسي، ٢٠١٠: ٩).

وللجامعة أهميتها في القدرة على تنمية المعرفة بما تمتلكه من رصيد ثقافي وبما تضمه من كفاءات علمية بشرية، فهي مجتمع المثقفين والعلماء وهي مجتمعات متخصصة في جميع الميادين الفنية والأدبية والعلمية والنظرية والتطبيقية (مرسى، ١٩٧٧: ٢٨).

إن من سمات التعليم الجامعي المعاصر التوسع في الأهداف والوظائف المتنوعة التعليمية والاجتماعية، ومواكبة التطور في العلم والثقافة والإسهام فيها (جراغ، ٢٠٠٨: ١٣٦).

إن أهمية التعليم الجامعي في تطويره تبدأ من أعضاء هيئة التدريس، فهم الأساس في أي إصلاح، وتطوير جامعي منشود (البكر، ٢٠٠١: ١٣).

يعد أعضاء هيئة التدريس أهم ركائز الجامعات العلمية والتربوية، ومن ذلك تكون مساهمتهم في تنفيذ وظائف الجامعة، فلهم أهميتهم ومكانتهم المرموقة في التدريس والبحث العلمي، وبناء شخصيات الطلبة من الجوانب العلمية والتربوية. (الحكم، ٢٠٠٤: ١٦).

يعد الأستاذ الجامعي حجر الزاوية في منظومة التعليم الجامعي، إذ يحثل الصدارة في نجاح العملية التعليمية وتحقيق أهدافها، ولأهمية الأستاذ الجامعي والأدوار التي يقوم بها في إعداد الكفاءات البشرية للمجتمع فمن الضروري أن ينال الأستاذ الجامعي من العناية والاهتمام الذي يتناسب مع الدور الكبير الذي يقوم به (سلامي، ٢٠١٣: ١٩١).

الأستاذ الجامعي هو المنظم والموجه والمرشد للعملية التربوية من أجل تحقيق الأهداف والإعداد التخصصي والأكاديمي بما في ذلك ما يتضمنه من مفاهيم وكفايات واتجاهات وقيم اخلاقية، وأساليب سلوكية، وتتبع هذه الأهمية من أهمية دور الأستاذ الجامعي في الإعداد الجامعي (الحريري، ٢٠٠٨: ١٣٣).

كذلك يعد الأستاذ الجامعي محور الارتكاز في منظومة التعليم الجامعي بحثاً، وتعليمياً، وخدمة للمجتمع، ودورة الفعال في مشاركة التطور، كما أنه العمود الفقري للجامعة، ومفتاح كل إصلاح، وأساس كل تطوير (صالح، ٢٠٠٦: ٦٧).

فالأستاذ الجامعي كالنبتة المباركة فهو قارئاً، وباحثاً، ومطلعاً، ومجرباً، ومدرّباً. فالجامعة بأساتذتها بفكرهم وعملهم وخبرتهم وأبحاثهم قبل أي شيء آخر (فاروق، ١٩٩٧: ٤٠-٤١).

يعد التدريس الجامعي من أهم الركائز الأساسية التي يجب أن يلم بها الأستاذ الجامعي في الموقف التعليمي ليوفر فعالية في قاعات التدريس بالإضافة إلى عرض المادة بشكل متسلسل ومنطقي بما في ذلك الكفاءة والمهارات والتأثير والتفاعل مع البيئة التعليمية بشكل أوسع (الهويدي، ٢٠٠٢: ١٧).

خطوات بناء بطاقة ملاحظة الأداء لأساتذة جامعة البصرة في امتلاكهم لمهارات المحاجة

لم يعد الأستاذ الجامعي مقتصرًا على نقل المعلومات وإيصالها إلى أذهان الطلاب فقط، بل التكنولوجيا تشمل أبعاد أكثر نضجاً وشمولية منها بناء الشخصية المتكاملة للطلبة في جميع جوانبها وتشجيع الطلاب على ممارسة دورهم القيادي والبحثي، فضلاً عن ممارسة الإرشاد والتوجيه، ليؤدي دوره بشكل فعال يتناسب مع متغيرات العصر من انفجار معرفي وثورة علمية (الكيلاني، ١٩٨٩: ٢).

تعد المهارات التي يحتاجها أعضاء هيئة التدريس في مهنتهم من المواضيع الهامة التي تناولتها جميع المؤلفات التربوية، كما أن اكتسابها يعد من الأهداف الرئيسية للأساتذة في الجامعة، وتستثمر أهمية هذه المهارات من حيث كونها تؤلف أحد أهم الأدوات التعليمية المباشرة كما أن المهارات التي يمتلكها الأستاذ الجامعي تتطلب توفير أقصى ما يمكن من إمكانيات تتعكس إيجاباً على إداه (الحافظ، واحمد، ٢٠٠٤: ١٢٣-١٦٧).

إن إتقان الأستاذ الجامعي لمهارات مادته، وتمكنه من التركيز عليها، من مقومات نجاحه في أداء عمله، وتقدير كفاءته (الزهراني، ٢٠٠٤: ١٢).

أهداف البحث

يهدف البحث إلى التعرف على:

١- التعرف على مهارات الحجاج ومدى توافرها لدى أساتذة أقسام اللغة العربية في كليات جامعة البصرة.

٢- التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية حسب متغير الجنس (الذكور، والإناث) في درجة امتلاكهم للمهارات الحجاجية في أقسام اللغة العربية كليات جامعة البصرة

٣- التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية في أقسام اللغة العربية بين كليات التربية والآداب (كلية التربية للبنات، كلية التربية للقرن، كلية التربية للعلوم الإنسانية، كلية الآداب) في جامعة البصرة.

رابعاً: فرضيات البحث

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين أساتذة أقسام اللغة العربية حسب متغير الجنس (الذكور، والإناث) في كليات جامعة البصرة

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في أقسام اللغة العربية بين كليات التربية والآداب

خامساً: حدود البحث

- ١- الحد الموضوعي: - مهارات الحجاج
- ٢- الحد المكاني: - أقسام اللغة العربية في كليات جامعة البصرة
- ٣- الحد البشري: - أساتذة أقسام اللغة العربية في كليات التربية والآداب جامعة البصرة.
- ٤- الحد الزمني: - العام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤).

سادساً: مصطلحات البحث

- ١- تعريف مدى (لغة): بلغ مداه، غايته، منتهاه بلغ المدى الحد الأقصى، على المدى البعيد
تعريف مدى (اصطلاحاً): هو الفرق بين أكبر وأصغر قيمة.
- ٢- تعريف المهارات
المهارات جمع مهارة
تعريفها لغة: هي الحذق في الشيء، والماهر: الحاذق بكل عمل وجمعه: مهرة (بفتح الفاء). (ابن منظور، ٢٠٠٢: ٣٨٦)
- اصطلاحاً: الأداء السهل الدقيق القائم على الفهم لما يتعلمه الإنسان حرمياً وعقلياً مع توفير الوقت والجهد والتكاليف. (اللقاني، والجمل، ٢٠٠٣: ٣١٠)
- ٣- الحجاج لغة: من حاج، وحاجته احاجه حجاجاً ومحاجة حتى حججته أي غلبته بالحجج التي ادليت بها والحجة الدليل والبرهان (ابن منظور، ١٩٩٧: ٢٨)
- الحجاج اصطلاحاً: هو استراتيجية لغوية، تبني أساساً على مجموعة أفكار ومضامين في قوالب لغوية معينة، موجهة للأخر بغرض الإقناع والتأثير، ولذلك عرفه طه عبد الرحمن بأنه: (كل منطوق به موجه للأخر، لإفهامه دعوى مخصوصة الاعتراض عليها) (طه، ١٩٩٨: ٢٢٦).
- تعرف الباحثة مهارات الحجاج إجرائياً: هي عملية عقلية يقوم بها الأستاذ الجامعي ضمن أنشطة واستراتيجيات وتقنيات وآليات فردية وجماعية في مختلف القضايا والموضوعات، التي تتضمن تقديم الأدلة والتبريرات والتفسيرات المنطقية والتحليل والاستنتاج وحل المشكلات، واتخاذ قرار مبني على الدليل، والدفاع عنه، والتي يمكن قياسها بالدرجة الكلية التي يحصل عليها من بطاقة الملاحظة التي أعدتها الباحثة لمعرفة مدى توافر المهارات الحجاجية لدى أساتذة أقسام اللغة العربية في كليات جامعة البصرة
- ٤- تعريف الأستاذ الجامعي: هو الشخص القائم بمهام التدريس والإشراف والبحث العلمي والإنتاج العلمي والمهام العلمية التي تسهم في تطوير التعليم والبحث العلمي بالجامعات (زرقان، ٢٠١٣: ١٠٨)

خطوات بناء بطاقة ملاحظة الأداء لأساتذة جامعة البصرة في امتلاكهم لمهارات المحاجة

- ويعرف أيضا، بأنه هو الذي يعمل على نشر المعرفة من خلال عملية التدريس، وإنتاج المعرفة، عبر ما يقدمه من أبحاث ودراسات كما يحظى بمكانه متميزة ومرموقة بين أفراد المجتمع (البلادي، ٢٠١٥: ٣٨).

- الأستاذ الجامعي : هو عضو هيئة التدريس في الجامعة ،الذي يباشر تدريس الطلبة أياً كانت رتبته العلمية (الشخي، ٢٠١٥:٥٥)

٥-الأساتذة الجامعيون: هم مجموعة من الأشخاص الناقلين للمعرفة، والمسؤولين على السير الحسن للعملية التعليمية في الجامعة القائمين بوظائف وواجبات مختلفة، مثل التدريس والتوجيه العلمي، وإجراء البحوث والإشراف عليها (بواب، ١٠١٦:٧١)

أقسام اللغة العربية: هي مجموعة من الأقسام العلمية والتربوية التي توجد في كليات التربية والآداب للجامعة كما تضم هذه الأقسام العديد من الاختصاص

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

يتضمن هذا الفصل تعريفاً ووصفاً للإجراءات التي استخدمتها الباحثة لهدف البحث، إذ يشمل التعريف بمجتمع البحث، وبيان اختيار طريقة العينة ، وكيفية إعداد أداة البحث، وتقصيل الخطوات التي اتبعت للتحقق من صدق أداة البحث وثباتها، والوسائل الإحصائية التي استخدمت للإجابة عن أسئلة البحث.

أولاً: منهج البحث

إن البحث الحالي يهدف إلى التعرف على مهارات الحجاج ومدى وجودها لدى أساتذة أقسام اللغة العربية في كلية جامعة البصرة وكذلك تمييز الفروقات في امتلاك المهارات حسب التنوع الجنس والتركيز على الفروق بين كلية التربية والآداب في امتلاك مهاراتهم للمهارات، لذا اشتركت في تجربة الوصفي عزلي المقارن، والهدف من بدء هذا النوع من الدراسات الوصفية في العشاء يساعد في فهم الظواهر الاجتماعية وتحليلها بشكل دقيق كما يساعد في تحديد نقاط القوة والضعف في الظواهر المدروسة وتحقيق إمكانية التغيير الضرورية. أخذ هذا القرار الأكثر شيوعاً في الدراسات التربوية الاجتماعية (الهاشمي وعطية، ٢٠١١: ١٦٨).

ومن هنا يمكن تطبيق النموذج الوصفي: يستخدم أسلوب من التحليل المركز على المعلومات الكافية ودقيقة عن الضاحية او موضوع محدد او تجاه الفضاء معلومة ومن أجل الحصول على نتائج علمية يتم تفسيرها بطريقة موضوعية بما في ذلك التناسب مع المؤثرات للظاهرة (دويدي، ٢٠٠٠: ١٣٨)

يعد مجتمع البحث عن الخطوات والهامة في العمل الساسي. ويتطلب ذلك تحديد العمل بوضوح ودقة، إذ يتميز كل مجتمع منه بخصائصه الفريدة، لذلك يجب على الباحثين اختيار مجتمعه بدقة لتسهيل ضبط المجتمع المدروس (الجابري وداوود، ٢٠١٥: ١٥)

ثانياً: مجتمع البحث

مصطلح علمي منهجي يراد به كل ما يمكن أن يتخلص منه نتائج البحث سواء كان مجموعة أو أفراد أم كتب أم مباني مدرسية... آل (العساف، ٢٠٦٦: ٩١).

مجتمع البحث الحالي كلية التربية والآداب في جامعة البصرة إذ زارت الباحثة هذه الكليات ضمن كتب الرائعة من كلية التربية للبنات/ وحدة الدراسات العليا أعداد أساتذة مجتمع البحث في أقسام اللغة العربية كلية التربية والآداب في جامعة البصرة ٢٠٢٣_٢٠٢٢

جدول (١) مجتمع البحث

أساتذة اقسام اللغة العربية	كلية
٣٨	التربية للبنات
٣٠	الآداب
٦٠	التربية للعلوم الإنسانية
٣٠	التربية القرنة
١٥٨	المجموع الكلي

ثالثاً : عينة البحث

تعريف عينة البحث : مجموعة جزئية من مجتمع البحث وممثلة لعناصره أفضل تمثيل وتحفظ بخصائصه جميعها حتى تكون ممثلة لذلك المجتمع إذ يمكن إتمام نتائج تلك العينة على المجتمع ويمكنها استدلالات حول مالم المجتمع (عباس وآخرون، ٢٠٠٧: ٢١٨)

او هي جزء من مجتمع البحث يتم اختيارها بطرائق خاصة لتمثل المجتمع الذي أخذت منه تمثيلاً صحيحاً، فالعينة هي بعض مفردات الإيمان من المجتمع ثم يطبق عليها البحث للوصول إلى تقديرات وأحكام تمثل المجتمع الكلي الذي أخذت منه (عبد المؤمن، ٢٠٠٨: ١٤٨).

اختارت الباحثة بصورة واضحة أساتذة أقسام اللغة العربية في كليات التربية والآداب في جامعة البصرة واستخرجت منهم ١٢٥ في كل كلية خذت الباحثة عدد مناسب حسب العدد الكلي لكل كلية كما واضح في الجدول الآتي:

خطوات بناء بطاقة ملاحظة الأداء لأساتذة جامعة البصرة في امتلاكهم لمهارات المحاجة

جدول (٢) : عينة البحث موزعة حسب الجنس والكلية

المجموعة	النسبة المئوية	إناث	النسبة المئوية	ذكور	كلية
٣٠	%١٠	١٢	%١٤	١٨	التربية للبنات
٢٨	%٩	١١	%١٤	١٧	الآداب
٤٠	%١١	١٤	%٢١	٢٦	التربية للعلوم الإنسانية
٢٧	%١٠	١٢	%١٢	١٥	التربية القرنية
١٢٥	%٤٠			%٦٠	
	%١٠٠				

رابعاً : أدوات البحث

تعد أداة البحث وسيلةً لتحديد البيانات التي من الممكن أن يتم تحديد الإجابة عن أسئلة البحث، أو اختيار فرضياته ، وتطلقها أيضاً بوسائل القياس كالاستبانة والملاحظة والمقابلة للاختبارات (حسن، ٢٠١١: ٥٤) .

وتأتي أهمية الاختبارات بالنسبة للبحث العلمي في المجال التربوي أكثر تميزاً وموضوعية (العزاوي، ١٢٥: ٢٠٠٨) .

□ **بطاقة الملاحظة (الأداء) :** قامت الباحثة بأعداد بطاقة الملاحظة .، لرصد أداء أساتذة أقسام اللغة العربية في كليات جامعة البصرة

□ **والملاحظة:** الوسيلة التي نحاول بها التحقق من السلوك الظاهري للأشخاص، وذلك بمشاهدتهم، بينما هم يعبرون عن أنفسهم، في مختلف الظروف والمواقف، او لتمثيل مجموعة خاصة من العوامل. وهي أداة رئيسية من أدوات جمع البيانات والمعلومات ، وخاصة في المواقف التي يتعذر استخدام أدوات أخرى. (الشويلي، وآخرون ، ٢٠٢٠: ٧٩) .

خطوات بناء بطاقة الملاحظة

أولاً: • **تحديد الهدف** من إعداد القائمة (بطاقة الملاحظة)، يمثل هدف إعداد القائمة تحديد أهم المهارات الحاجية (مجالات الأداة) المناسبة لأساتذة الجامعة في أقسام اللغة العربية التي ينبغي توافرها لدى عينة البحث .

ثانياً: بناء الأداة (بطاقة الملاحظة) : لبناء هذه الأداة تطلب، تحديد أبعادها (المهارات) وصياغة فقراتها المناسبة لهذه المهارات ووضع البدائل.

اعتمدت الباحثة في إعداد القائمة على عدد من المصادر تمثلت في الآتي

الدراسات والبحوث التي تناولت المهارات الحجاجية وتمييزها

كتب مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها

المراجعة المرتبطة بمجال اللغة العربية، تحديداً البلاغة والنحو

آراء المتخصصين في اللغة العربية ومناهج اللغة العربية وكذلك آراء تدريسيي اللغة العربية

ثالثاً: التعريف بأبعاد الأداة: من خلال ما تم الاطلاع عليه حول ما كتب عن المهارات الحجاجية، ومن خلال ما اطلعت عليه الباحثة ايضاً من بطاقة ملاحظة للمهارات التدريسية الأساسية والفرعية وبعد عملية تحكيم الأداة من قبل السادة المحكمين المختصين في (طرائق تدريس اللغة العربية، وطرائق التدريس العامة، واللغة العربية وفروعها) الملحق (٥) تم تحديد المهارات الأساسية لبطاقة الملاحظة

رابعاً: صياغة الفقرات : رجعت الباحثة إلى العديد من الفقرات المترابطة مع المهارات الحجاجية والبحث فيها ومن ثم تم إجراء بعض التعديلات المقترحة في صياغتها ، بعد عرضها على لجنة المحكمين الملحق (٦) وقدمت للتجريب على العينة الاستطلاعية ، من ثم أصبحت جاهزة للتطبيق خامساً: الدراسة الاستطلاعية : إذ تهدف إلى التعرف على ميدان البحث وضبط عينة البحث والاتصال بأفرادها .

الخصائص السايكومترية لبطاقة الملاحظة

أولاً: الصدق: لقياس الصدق استخدمت الباحثة نوعين أساسيين (الصدق الظاهري، الصدق العملي الاتساق الداخلي)

الصدق الظاهري : يتم تعريف الصدق في البحث العلمي : بأنه قدرة أداة القياس او الإجراءات على قياس ما هو مطلوب قياسه ، ويتعين على الباحثة تحديد ما ترغب في قياسه وإذا تحقق الهدف من قبل الباحثة من خلال الأداة والإجراءات فأنها تعد صادقة (عطيفه ، ٢٠٠٢ ، ٢٦٠) .

إن أفضل وسيلة نصل من خلالها للتأكد من صلاحية الفقرات هو قيام عدد من الخبراء والمختصين بأبداء رأيهم حول صلاحيتها لقياس الصفة التي وضعت من أجلها للتحقق من الصدق (الظاهري) صدق المحكمين لبطاقة الملاحظة ، قامت الباحثة بعرضها على مجموعة من المحكمين في تخصص المناهج وطرائق التدريس العامة ، ومناهج طرائق تدريس اللغة العربية ، وعددهم ١٦ محكماً ؛ وذلك للحكم على شكلها ومضمونها ، وصلاحيتها للتطبيق ، وقد أجمع المحكمون على أن بطاقة الملاحظة تقيس ما وضعت لقياسه ومن ثم صلاحيتها للتطبيق بعد إجراء التعديلات اللازمة

خطوات بناء بطاقة ملاحظة الأداء لأساتذة جامعة البصرة في امتلاكهم لمهارات المحاجة

عليها ، وقد تم إجراء التعديلات قبل تطبيق البطاقة على العينة الاستطلاعية ، وبذلك تكون الباحثة قد تحققت من الصدق الظاهري لبطاقة الملاحظة بعد أن أظهرت النتائج نسب توافق تراوحت بين (٨١ و ١٠٠٪) . إذ تم استخراج هذه النسب باستخدام مربع كاي كما موضحة في الجدول (٣) الآتي

جدول (٣) صدق المحكمين لبطاقة الملاحظة

المهارات الرئيسية	المهارات	عدد المحكمين	الموافقين	غير الموافقين	النسبة المئوية
أولاً: الاستشهاد والتوثيق لتقوية الحجّة	١- يحول القاعدة من مجردة الى محسوسة	١٦	١٦	٠	%١٠٠
	٢- يعزز حجته بمصادر موثوقة		١٦	٠	%١٠٠
	٣- ذكر الامثلة والاقوال المعززة للمعنى المراد		١٣	٣	%٨١,٣
	٤- يستشهد بأبيات شعرية او آيات قرآنية		١٥	١	%٩٣,٨
	٥- يستخدم مصادر موثوقة للحصول على المعلومات والبيانات		١٤	٢	%٨٧,٥
ثانياً: التمثيل والتشبيه	١- تحدد المصطلحات المتشابهة والمختلفة والتي تحمل عليها الحجج والبراهين	١٦	١٦	٠	%١٠٠
	٢- معايير للحكم على المتشابهات للأقناع		١٤	٢	%٨٧,٥
	٣- إنتاج حجته بوسائل اقناعية مناسبة له		١٦	٠	%١٠٠
	٤- يضع التكيف في صورته حسب واقعيه مؤثره		١٦	٠	%١٠٠
	٥- يبين الاستعارات الحجاجية بدقة		١٥	١	%٩٣,٨
ثالثاً: تحري الدقة الحجاجية	٦- يستخدم الحذف عن طريق بلاغي غير محل بينائه الشكلي والدلالي	١٥	١٥	١	%٩٣,٨
	١- يرتب ويصنف البيانات لتحليلها		١٥	١	%٩٣,٨
	٢- تمتلك الدقة وكفاية الأدلة للوصول الى القرار والأحكام		١٦	٠	%١٠٠
	٣- يستخدم الحجّة في الوقت المناسب		١٥	١	%٩٣,٨
	٤- يضبط حجته الكلام الخال من الاخطاء اللغوية والإملائية		١٦	٠	%١٠٠
الرابعة: توليد نظريات سببية لمنعات والمسلمات	١- يقدم أمثلة وتبريرات صحيحة للربط بين المعادلتين والدعاء	١٦	١٦	٠	%١٠٠
	٢- يتسع لترشيحات المضادة		١٥	٢	%٩٣,٨
	٣- يحدد أدلة ومبررات لحضور الحجج المضادة		١٦	٠	%١٠٠
	٤- تربط بوضوح بين المكالمات والمشكلة		١٥	١	%٩٣,٨
	٥- يمحض ادعاءات الآخرين في ضوء المحاجة		١٣	٣	%٨١,٣

١٦	٠	%١٠٠	٦- ينسق بين العلاقة السبب والنتيجة ام غير مقنعة
١٥	١	%٩٣,٨	١- يصوغ التساؤل بطريقة تتيح بالدراسة الفكرية
١٤	٢	%٨٧,٥	٢- يبني اساله تبرز العناصر الأساسية
١٣	٣	%٨١,٣	٣- أدرك السؤال الصحيح في الوقت المناسب للتأكد من ذلك
١٤	٢	%٨٧,٥	٤- يحدد التساؤل بالمشكلة ويعبر عنها
١٥	١	%٩٣,٨	٥- يصوغ تساؤلا أكثر من اجابة
١٦	٠	%١٠٠	١- اختلافات بين الحادثه وغير المناسبة
١٦	٠	%١٠٠	٢- يعطي تفاصيل وتوضيحات حق خصائص غير محددة
١٤	٢	%٨٧,٥	٣- مراعاة العوامل المؤثرة على العلاقات والظواهر
١٦	٠	%١٠٠	١- يستخدم أدوات الحجائية المناسبة للربط بين الحجج والأدلة
١٥	١	%٩٣,٨	٢- يربط بين الفقرات بحروف التوكيد
١٤	٢	%٨٧,٥	٣- يكرر بعض الفاظ بغرض الاعتماد
١٦	٠	%١٠٠	٤- يستخدم الرباط الحجائي (بل) (لكن) بدقه
١٥	١	%٩٣,٨	٥- الارتباط بين الجمل بحروف العطف او الاسماء الموصلة
١٦	٠	%١٠٠	١- يلجأ إلى الخطاب الاستدلالي
١٦	٠	%١٠٠	٢- يستعمل القيود الخطابية عبر عرض الحجج
١٤	٢	%٨٧,٥	٣- يرتب اتجاهه في توالي الأفكار نحو العمق للتشويق
١٤	٢	%٨٧,٥	٤- استمالة العقل الملتقي والتأثير به
١٥	١	%٩٣,٨	٥- تعد الوسائل اللغوية الأمثل في عرض النص
١٣	٣	%٨١,٣	١- يصوغ العبارات التي تقول موقفه او وجهة نظره
١٤	٢	%٨٧,٥	٢- تستخدم الاساليب الخاصة لتوضيح الحجة وموقفها
١٤	٢	%٨٧,٥	٣- لكي تأخذ حسب تقديره الشخصي
١٣	٣	%٨١,٣	٤- يبرز عناصر حجة أساسية يزيد من قابليتها للقراءة حسب طريقته الخاصة

خطوات بناء بطاقة ملاحظة الأداء لأساتذة جامعة البصرة في امتلاكهم لمهارات المحاجة

الاستدراج	١- قدمت الحجج المبدئية ويدافع عنها بالأدلة	١٥	١	٩٣,٨%
	٢- تشارك في لطف العبارات ودقة المسالك	١٦	٠	١٠٠%
	٣- يبدأ كلامه بأمر يجذب المتلقي	١٦	٠	١٠٠%
	٤- يحفز المخاطب على التفكير والتأمل	١٦	٠	١٠٠%
	٥- يشوق المخاطب بتدرج الأحداث ويصل الى النهاية	١٦	٠	١٠٠%
كشف التناقض	١- يقسم الأفكار المتضادة ويعلق عليها			
	٢- تذكير الأفكار المتضادة	١٥	١	٩٣,٨%
	٣- يوضح الاختلاف في الآراء	١٦	٠	١٠٠%
	٤- شمول التناقضات ويفسر سبب التناقض	١٤	٢	٨٧,٥%
	٥- يقسم الأفكار المتضادة ويعلق عليها	١٦	٠	١٠٠%
تقسم الحجج على عناصر فردية والرد على كل منها مفردا	١- يتدرج في تحليل الحجج لترتيب النصوص	١٦	٠	١٠٠%
	٢- يقسم الحجج في المصايح الأساسية	١٤	٢	٨٧,٥%
	٣- ينتقل إلى تحليله من الجسم الرئيسي إلى الجسماني	١٦	٠	١٠٠%
	٤- يبحث عن تفسير منطقي لكل حجة	١٦	٠	١٠٠%
	٥- يجيب على التساؤلات الفردية بوضوح	١٤	٢	٨٧,٥%
ضبط ومراعاة السياق	١- تمتلك الفصاحة وسلامه النطق	١٦	٠	١٠٠%
	٢- قدم مقدمة قويا فيه توضيح ضبط السياق	١٣	٣	٨١,٣%
	٣- يعتمد جمل متنوعة في عرض المعلومات	١٤	٢	٨٧,٥%
	٤- يوضح المعاني التي لها حدود تحديد التحديد المحدد له	١٥	١	٩٣,٨%
	٥- التوسع في الافكار ويربطها بالموضوع	١٥	١	٩٣,٨%
	٦- يراعي التأليف والغرض الذي سبق له الكلام	١٥	١	٩٣,٨%

الصدق العاملي (صدق الاتساق الداخلي) : يقصد به قدرة بطاقة الملاحظة على كشف ظاهرة سلوكية معينة أو كشف سمة معينة كذلك يهتم بطبيعة الظاهرة التي تقيسها بطاقة الملاحظة ويعد صدق البناء من أكثر أنواع الصدق الذي يمثل مفهوم الصدق لأنه يقوم بتحديد المفاهيم او البناء الممثلة للظاهرة المراد قياسها (داودي، ٢٠٢٢ : ٧٤) .

يقصد بصدق الاتساق الداخلي مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبانة مع البعد الذي تنتمي إليه ، في حين يعرف الصدق البنائي بأنه أحد مقاييس صدق الأداة و الذي يقيس مدى تحقق الأهداف التي تريد الأداة الوصول إليها، ويبين مدى ارتباط كل بعد من ابعاد الدراسة بالدرجة الكلية لفقرات الاستبانة، وقد تم حساب الاتساق لداخلي للاستبانة من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة والبعد الذي تنتمي إليه. فضلاً عن إيجاد معاملات الارتباط بين كل بعد والدرجة الكلية للمقياس.

قامت الباحثة بالتحقق من صدق الاتساق الداخلي لبطاقة الملاحظة من خلال استخراج معاملات الارتباط (بيرسون بين درجة كل فقرة وارتباطها بالبعد (المهارة) والدرجة الكلية البطاقة الملاحظة يوضح الجدول (٤) معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات بطاقة الملاحظة و البعد الفرعي (المهارة الذي تنتمي اليه الفقرة، وبين كل بعد والدرجة الكلية للمقياس . إذ يتبين أن معاملات الارتباط جميعها أكبر من ٠,٤٠ و ذات دلالة معنوية، إذ كانت مستوى معنوية (Sig.) المصاحبة لمعاملات الارتباط اقل من مستوى المعنوية المحدد للاختبار ٠.٠٠٥ . وعليه نستنتج أن البعد صادقاً لما وضع لقياسه.

يوضح الجدول (٤) اتساق الارتباط بين كل فقرة من فقرات بطاقة الجهد والبعد البعيد (المهارة) الذي ولد إليه المجال، وكل بعد ودرجة الكلية للقياس. إذ يتبين أن اتساق الارتباط جميعها أكبر من ٠,٤٠ وذات دلالة على نوعيته، أي ما كان المستوى المعنوية (Sig.) المصاحبة لمعاملات الارتباط أقل من مستوى المعنوية للاختبار $\alpha = 0,05$. لذلك يجب علينا أن نأخذ خطوات صادقة لما يجب تغييره.

جدول (٤) اتساقيات الارتباط بين كل فقرة من فقرات بطاقة الملاحظة

مهارات	فقرات	معاملات الارتباط بيرسون	
		ارتباط بالدرجة الكلية	البعد الارتباط الذي تعلمه بالبعد
١-الاستشهاد والتوثيق لتقوية الحجّة	١	** ٠,٦٩٦	
	٢	** ٠,٧٣٤	
	٣	** ٠,٨٤٣	** ٠,٤٩٠
	٤	** ٠,٧٢٥	
	٥	** ٠,٧٥٠	
التباين والتشبيه	١	*** ٠,٦٠٦	
	٢	** ٠,٦٥٨	
	٣	** ٠,٦٦٧	** ٠,٦١٣
	٤	** ٠,٧٠٦	
	٥	** ٠,٧١٢	
	٦	** ٠,٦٧٥	
تحري الدقة الحجاجية	١	** ٠,٥٦٨	
	٢	** ٠,٧٣٧	** ٠,٦٤٢
	٣	** ٠,٧١٨	

خطوات بناء بطاقة ملاحظة الأداء لأساتذة جامعة البصرة في امتلاكهم لمهارات المحاجة

	٤	** ٠,٧٢٠	
توليد نظريات سببية لمنع القضاء والمسلمات	١	** ٠,٥٨١	** ٠,٦٥٠
	٢	** ٠,٦٤٠	
	٣	** ٠,٧٦٠	
	٤	** ٠,٧٧٦	
	٥	** ٠,٦٥٩	
	٦	** ٠,٦١٣	
٥- اثاره السؤال في الوقت المناسب والمناسب	١	** ٠,٦٨٤	** ٠,٦٢٤
	٢	** ٠,٦٢٩	
	٣	** ٠,٧٦٥	
	٤	** ٠,٧١١	
	٥	** ٠,٦٧٢	
٦- فحص طبيعة العلاقات بين الظواهر	١	** ٠,٧٤٣	** ٠,٥٧٨
	٢	** ٠,٧٣٣	
	٣	** ٠,٦٦٥	
٧- التوكيد الحجاجي	١	** ٠,٦٦٢	** ٠,٦٤٥
	٢	** ٠,٦٤٧	
	٣	** ٠,٧٣٤	
	٤	** ٠,٦٨٤	
	٥	** ٠,٧١٩	
٨- لا خير الى المزيادات الخطابية	١	** ٠,٦٣٤	** ٠,٦٣٦
	٢	** ٠,٧٢٦	
	٣	** ٠,٧٨٦	
	٤	** ٠,٧٦٨	
	٥	** ٠,٧٠٧	
٩- إرجاع التدريسي الى دوافعه الشخصية	١	** ٠,٧٤٩	** ٠,٥٣١
	٢	** ٠,٧٧٠	
	٣	** ٠,٧٧٩	
	٤	** ٠,٧٢٣	
١٠- الاستدراج	١	** ٠,٦٥٣	** ٠,٦٤١

	٢	** ٠,٥٠٠	
	٣	** ٠,٧٤٦	
	٤	** ٠,٦٨٥	
	٥	** ٠,٥٧١	
١١- كشف التناقض	١	** ٠,٦٢٩	** ٠,٦٠٨
	٢	** ٠,٧٤٦	
	٣	** ٠,٦٤٢	
	٤	** ٠,٦٥٩	
١٢- تقسيم الحجة على عناصر الرد على كل منها منفرداً	١	** ٠,٧١٤	** ٠,٥٦٤
	٢	** ٠,٧٥٧	
	٣	** ٠,٧٥٦	
	٤	** ٠,٦٠٧	
	٥	** ٠,٦٠٣	
١٣- ضبط ومراعاة السياقة	١	** ٠,٥٥٢	** ٠,٥٩٥
	٢	** ٠,٦٤٠	
	٣	** ٠,٦٦١	
	٤	** ٠,٦٢٧	
	٥	** ٠,٦٤٠	
	٦	** ٠,٥٩٦	

دقة بطاقة التقدم :

الثبات: هو من الدقة في أدوات جمع البيانات قبل استخدامها في البحث، ويهدف إلى الوصول إلى النتائج الأساسية التي تم قياسها بأداة البحث الثابتة، حتى لو تم تطبيقها على العينة نفسها وفي المتطلبات نفسها (عطية، ٢٠٩٩: ٢٩٦) .

إن القصد من ثبات بطاقة الأداء هو الحصول على النتائج نفسها مرارًا وتكرارًا وقد تم تحقيق ثبات بطاقة الأداء من خلال حساب صفة فأي باخ ونتائج الجدول التالي:

خطوات بناء بطاقة ملاحظة الأداء لأساتذة جامعة البصرة في امتلاكهم لمهارات المحاجة

جدول(٥): نتائج قيمة الفا كرونباخ

مهارات الحجاجية	عدد الفقرات	قيمة الصفقه في كرونباخ	الصدق الذاتي
الاستشهاد والتوثيق لتقوية الحجة	٥	٠,٨٠	٠,٨٩
التباين والتشبيه	٦	٠,٧٦	٠,٨٧
تحري الدقة الحجاجية	٤	٠,٦٣	٠,٧٩
توليد نظريات سببية لمنعات والمسلمات	٦	٠,٧٦	٠,٨٧
اثارة السؤال في الوقت الصحيح والمناسب	٥	٠,٧٣	٠,٨٥
فحص طبيعة العلاقات بين الظواهر	٣	٠,٥٢	٠,٧٢
التوكيد الحجاجي	٥	٠,٧٣	٠,٨٥
الى المزيادات الخطابية	٥	٠,٧٨	٠,٨٨
ارجاع التدريسي الى دوافعه الشخصية	٤	٠,٧٥	٠,٨٧
الاستدراج الحجاجي	٥	٠,٦٣	٠,٧٩
كشف التناقض	٤	٠,٦٠	٠,٧٧
تقسيم الحجة الى عناصرها والرد على كل منها منفردا	٥	٠,٧٢	٠,٨٥
ضبط ومراعاة السياقة	٦	٠,٦٩	٠,٨٣
درجة الكلية	٦٣	٠,٩٢	٠,٩٦

الصدق الذاتي = الجذر التربيعي الموجب لعامل الفاكرونباخ

الاستنتاجات

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث توصلت الباحثة إلى الاستنتاجات الآتية.

١. يتضح أن تدني مهارات الحجاج لدى الأساتذة يضعف من جودة التعليم ويؤثر بشكل سلبي على القيمة المعرفية للطلبة ، إذ أن الحجاج الجيد هو عنصر أساسي في توصيل الأفكار وتعزيز روح النقاش والحوارات بجميع أشكالها
٢. عدم وجود فروق بين كليات التربية والآداب ممكن أن يكون فرصة لتعزيز التعاون بينهم من خلال تقديم ورش عمل مشتركة وأنشطة تعليمية تهدف إلى تعزيز المهارات الحجاجية في كليات التربية والآداب أقسام اللغة العربية
٣. قد يدل هذا التجانس في المهارات الحجاجية على تشابه المناهج والأساليب التعليمية المستخدمة في كليات التربية والآداب وبالتالي الافتقار إلى التنوع و الابتكار مما يستدعي إعادة النظر في المحتوى التعليمي وضرورة التوعية ليتناسب مع كل تخصص
٤. ممكن أن يكون هناك قصور في استراتيجيات التعليم والتقييم المعتمدة في كليات التربية والآداب مما يستدعي مراجعة شاملة لهذه الاستراتيجيات لتوفير بيئة تعليمية تشجع على التفكير والتعبير عن الآراء بشكل حجاجي
٥. قد يشير عدم وجود فرق ملحوظ بين الأساتذة في درجة امتلاك المهارات الحجاجية إلى ضعف النظام الأكاديمي في تقديم التدريب والتطوير المستمر مما يؤدي إلى مستوى متشابه نوعاً ما في الأداء .

التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الباحثة توصي بالآتي:

١. ضرورة الاهتمام بدراسة مهارات الحجاج وعلاقتها في إنجاح العملية التعليمية. خاصة في اللغة العربية وفروعها
٢. ضرورة تدريب الأساتذة على المهارات الحجاجية عن طريق استعمال البرامج التدريبية، وبناء المقررات والأنشطة التعليمية التي تركز على تنشيط القدرات العقلية العليا
٣. ضرورة الاهتمام في الإعداد المهني والأكاديمي للأستاذ الجامعي وتزويدهم بالاتجاهات الحديثة والمعاصرة

خطوات بناء بطاقة ملاحظة الأداء لأساتذة جامعة البصرة في امتلاكهم لمهارات المحاجة

٤. ينبغي تضمين المهارات الحجاجية كجزء أساس من المناهج الدراسية في التعليم العالي واثراء كتب طرائق تدريس اللغة العربية فيها ويمكن تطوير ذلك . من خلال تطوير وحدات تعليمية مخصصة تكرر على صباغة الحجج وتقنيات الاقناع واستخدام أساليب حديثة تطور الدرس الحجاجي
٥. يوصى بتصميم وتنفيذ برامج تدريبية متخصصة للطلبة والأساتذة تركز على تطوير المهارات الحجاجية من خلال ورش عمل و محاضرات تفاعلية وتدريب عملي على مهارات الحجاج وضرورة الاهتمام بدراساتها
٦. يوصى بأجراء استطلاعات رأي دورية بين الطلبة والأساتذة لمعرفة التحديات التي تواجههم في تطوير المهارات الحجاجية

المقترحات

١. إجراء دراسات تجريبية تهدف إلى الكشف عن أهم المشكلات التي تواجه أساتذة الجامعة في درجة امتلاكهم للمهارات الحجاجية ووضع خطط وبرامج لحل هذه المشكلات والارتقاء بمستوى المهارات
٢. إجراء دراسة تتناول تحليل محادثات حقيقية بين الطلبة حول مسائل نحوية او بلاغية أو أدبية لتقييم استخدام استراتيجيات الحجاج ومهاراته وتحديد العوامل المؤثرة في نجاحها أو فشلها
٣. إجراء دراسة تقييم المهارات الحجاجية تعتمد على اختبارات معيارية واستبيانات وتقسيمات الأداء لتحديد نقاط القوة والضعف بشكل دقيق وإيجاد الحلول المناسبة

قائمة المصادر

١. ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم، (١٩٩٧) لسان العرب، دار صادر، بيروت ط٣.
٢. الجابري، كاظم كريم، وداوود عبد السلام صبري (٢٠١٥) مناهج البحث العلمي، منشورات معالم الفكر.
٣. جراح عبد الله عباس، (٢٠٠٨) مجالات التنمية المستقبلية لعضو هيئة التدريس في كلية التربية، جامعة الكويت، مجلة العلوم التربوية والنفسية.
٤. الحافظ محمود، واحمد محمد (٢٠٠٤) المهارات المخبرية اللازمة لمدرسي مادة الكيمياء في المرحلة الثانوية في مدينة الموصل، مجلة جامعة تكريت، بغداد .
٥. الحريري، (٢٠٠٨) التقويم التربوي .
٦. د. شبل بدران، د. جمال الدهشان، (٢٠٠١) التجديد في التعليم الجامعي .
٧. د. محمد منير مرسى (١٩٧٧) التعليم الجامعي المعاصر، قضايا واتجاهاته، دار النهضة العربية، القاهرة.
٨. الرفاعي، احمد وآخرون، (٢٠١٨) أدوار مقترحة للتعليم الجامعي لمواجهة بعض التحديات العالمية المعاصرة .
٩. الزهراني، سعد عبد الله (٢٠٠٤) معلم التعليم العام، قضايا الاعداد وعوائق التخطيط، جامعة ام القرى، كلية التربية، مكة المكرمة.
١٠. زيتون، عايش محمود، (١٩٩٥) أساليب التدريس الجامعي، الناشر دار الشروق الجامعة الأردنية .
١١. زيد الهويدي، (٢٠٠٢) مهارات التدريس الفعال، دار الكتاب الجامعي، ط٢.
١٢. الشويلي، فيصل عبد منشد، وامل مهدي، (٢٠٢٢) طرائق تدريس اللغة العربية، مديرية دار الطباعة، للكتب والنشر، ط١، جامعة البصرة.
١٣. صالح عبد العزيز، (٢٠٠٦) التربية وطرق التدريس، ج١، الناشر وزارة التعليم العالي والبحث العلمي العراقية.

خطوات بناء بطاقة ملاحظة الأداء لأساتذة جامعة البصرة في امتلاكهم لمهارات المحاجة

١٤. عباس محمد خليل، ومحمد بكر نوفل، ومحمد مصطفى العبسي (٢٠٠٧) مدخل الى منهاج التربية وعلم النفس، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
١٥. عبد الرحمن طه، (١٩٩٨) اللسان والميزان، المركز الثقافي العربي، بيروت، ط١
١٦. عبد المؤمن، علي معمر، (٢٠٠٨) مناهج البحث في العلوم الاجتماعية، التقنيات والأساليب، ط٢
١٧. عبد الواحد الكبيسي، (٢٠١٠) استراتيجيات التعليم الجامعي.
١٨. العساف، صالح بن محمد، (٢٠٠٦) المدخل الى البحث في العلوم السلوكية، ط٤، مكتبة العبيكان، الرياض، السعودية.
١٩. فقيه فاروق، (١٩٩٧) أستاذ الجامعة الدور والممارسة بين الواقع والمأمول، الشرق الأوسط، القاهرة
٢٠. الكيلاني، عبد الله زيد (١٩٨٩) الظروف الملائمة لاستقرار أعضاء هيئة التدريس في الجامعات العربية والمنظمات العربية للتربية والثقافة والعلوم .
٢١. اللقاني، والجمل (٢٠٠٣) معجم المصطلحات التربوية المعرفية في المناهج وطرائق التدريس، ط٢، القاهرة، مصر .
٢٢. اللقاني، والجمل، (٢٠٠٣) معجم المصطلحات التربوية المعرفية في المناهج وطرائق التدريس، ط٢، القاهرة، مصر، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة.
٢٣. مجدي إبراهيم، (٢٠٠٠) تطوير التعليم العالي في عصر العولمة، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة
٢٤. الهاشمي، عبد الرحمن، ومحسن علي عطية (٢٠١١) تحليل مضمون المناهج الدراسية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان الأردن.

Sources

1. Ibn Manzur, Jamal al-Din Muhammad ibn Makram, (1997) Lisan al-Arab, Dar Sadir, Beirut, 3rd ed.
2. Al-Jabri, Kazem Karim, and Dawood Abdul Salam Sabri (2015) Scientific Research Methods, Ma'alim al-Fikr Publications
3. Jaragh Abdullah Abbas, (2008) Areas of Future Development for Faculty Members at the College of Education, Kuwait University, Journal of Educational and Psychological Sciences
4. Al-Hafiz Mahmoud, and Ahmed Muhammad (2004) Laboratory Skills Required for Secondary School Chemistry Teachers in Mosul, Tikrit University Journal, Baghdad
5. Al-Hariri, (2008) Educational Evaluation
6. Dr. Shabl Badran, Dr. Jamal al-Dahshan, (2001) Innovation in University Education
7. Dr. Muhammad Munir Mursi (1977) Contemporary University Education: Issues and Trends, Dar Al Nahda Al Arabiya, Cairo
8. Al-Rifai, Ahmad et al. (2018) Proposed Roles for University Education to Confront Some Contemporary Global Challenges
9. Al-Zahrani, Saad Abdullah (2004) General Education Teacher: Issues of Preparation and Planning Obstacles, Umm Al-Qura University, College of Education, Makkah Al-Mukarramah
10. Zaytoun, Ayesah Mahmoud (1995) University Teaching Methods, Dar Al-Shorouk, University of Jordan
11. Zaid Al-Huwaidi (2002) Effective Teaching Skills, Dar Al-Kitab Al-Jami'i, 2nd ed.
12. Al-Shuwaili, Faisal Abdul Manshed, and Amal Mahdi (2022) Methods of Teaching Arabic, Directorate of Printing House for Books and Publishing, 1st ed., University of Basra
13. Saleh Abdul Aziz (2006) Education and Teaching Methods, Vol. 1, Published by the Iraqi Ministry of Higher Education and Scientific Research
14. Abbas Muhammad Khalil, Muhammad Bakr Nofal, and Muhammad Mustafa Al-Absi (2007) Introduction to the Curriculum of Education and Psychology, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution
15. Abdul Rahman Taha, (1998) The Tongue and the Balance, Arab Cultural Center, Beirut, 1st ed.
16. Abdul-Momen, Ali Muammar, (2008) Research Methods in the Social Sciences: Techniques and Methods, 2nd ed.
17. Abdul-Wahid Al-Kubaisi, (2010) University Education Strategies
18. Al-Assaf, Saleh bin Muhammad, (2006) Introduction to Research in the Behavioral Sciences, 4th ed., Al-Obeikan Library, Riyadh, Saudi Arabia
19. Qaleh Farouk, (1997) The University Professor: Role and Practice between Reality and Hope, Al-Sharq Al-Awsat, Cairo
20. Al-Kilani, Abdullah Zaid (1989) Suitable Conditions for the Stability of Faculty Members in Arab Universities and Arab Organizations for Education, Culture, and Science
21. Al-Laqani and Al-Jamal (2003) Dictionary of Cognitive Educational Terms in Curricula and Teaching Methods, 2nd ed., Cairo, Egypt
22. Al-Laqani and Al-Jamal (2003) Dictionary of Cognitive Educational Terms in Curricula and Teaching Methods, 2nd ed., Cairo, Egypt, Alam Al-Kotob Publishing, Distribution, and Printing
23. Magdy Ibrahim, (2000) Developing Higher Education in the Era of Globalization, Anglo-Egyptian Library, Cairo
24. Al-Hashemi, Abdul Rahman, and Mohsen Ali Attia (2011) Content Analysis of Curricula, Safaa Publishing and Distribution House, Amman, Jordan